

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	13-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	New generations of drugs to treated complicated respiratory allergies
PAGE:	23
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Amer Yahya – Abier Fouad Ahmed

PRESS CLIPPING SHEET

أجيال جديدة من الأدوية لعلاج حساسية الصدر الصعبة

عمرو يحيى وعبير فؤاد أحمد :

إلى الأشعة المقطعية بالرنين المغناطيسي لتحديد نشاط الورم وهل هو حميد أم خبيث. واستعرض د. جمال ربيع الأستاذ بطب أسيوط بعض الحالات الإكلينيكية النادرة والمستعصية ودور التشخيص بالأشعة المقطعية والتليفزيونية، موضعا دور الأشعة التليفزيونية في تشخيص أمراض الصدر مثل التهابات الغشاء البلوري والتليف الرئوي وجلطات الرئة وحالات الانسكاب البلوري الهوائي.

على الجانب الآخر ناقش المؤتمر الدولي الواحد والخمسون لجمعية الإسكندرية للحساسية والمناعة، أن استخدام علاجات مضادات "الاسيتايل كولين" في علاج حساسية الصدر الصعبة وتحدث د. سمير خضر أستاذ الحساسية والمناعة ورئيس الجمعية والمؤتمر عن الإرشادات الدولية لاستخدام علاجات مضادات "الاسيتايل كولين" في علاج حساسية الصدر الصعبة في المرحلة الرابعة والخامسة، وأوضح



د. سامي بهنا أستاذ أمراض الحساسية والمناعة بجامعة لويزيانا بالولايات المتحدة أن بعض عقاقير الحساسية قد تؤدي لحدوث حساسية لبعض المرضى، مثل مضادات الهيستامين ومشتقات الكورتيزون، وقد لا يدرك الطبيب أن سوء حالة المريض نتيجة التفاعل مع هذا العلاج، الذي قد يحدث مع الجرعات الصغيرة من الدواء، وقد يقوم الطبيب بزيادة الجرعة وبالتالي زيادة أعراض الحساسية، التي تظهر في صورة طفح جلدي أو ضيق بالتنفس أو صدمة لعدة أجهزة في الجسم تؤثر على الدورة الدموية والتنفس والقلب. وأكد د. رؤوف أمين رئيس قسم الأمراض الصدرية بمستشفى سنستي للأطفال بالولايات المتحدة أن الأبحاث الحديثة كشفت أن المرضى الذين يعانون حساسية الصدر المصاحب بمرض التليف الكيسي - أحد الأمراض الوراثية - الذي يصيب الرئتين والبنكرياس والكبد والأعضاء التناسلية، ويتم السيطرة على المرض ببعض مضاد الالتهابات، وفي مصر يتم علاج المرض بمستشفى أطفال أبو الريش. وحول الإرشادات الدولية لعلاج مرض التهاب المريء الحمضي وعلاقته بحساسية الأطعمة - وهو مرض مزمن نتيجة خلل في الجهاز المناعي وينتشر في حوالي ٥٪ من الأطفال و٢٪ من الكبار - أوضحت الدكتور أمال أسعد أستاذ طب الأطفال بالولايات المتحدة، أنه يحدث بسبب التعرض للأطعمة التي تسبب الحساسية أو الحساسية للبنية، وتظهر أعراضه بالطفح الجلدي أو ورم الوجه أو القيح أو الإسهال أو الأزمة الصدرية، وأشهر الأطعمة المسببة للحساسية في مصر هي اللبن والبيض، وحذرت من تشخيص حساسية الطعام على أساس اختبارات جلدية أو اختبارات الدم فقط، دون تاريخ تعاطي الطعام أو حدوث أعراض مرضية عند تعاطي الطعام، ويكون العلاج بتجنب الأطعمة المسببة للحساسية.

كشفت مناقشات المؤتمر السنوي لقسم الأمراض الصدرية بطب الأزهر المنعقد برئاسة د. إبراهيم عبد الفتاح، العديد من المشاكل المتعلقة بمرض حساسية الصدر في الكبار والصغار وكذلك الجديد في تشخيص وعلاج أمراض السدة الشعبية المزمنة والفشل التنفسي وأورام الرئة حيث تحدث د. محمد صدقي الأستاذ بطب جامعة الأزهر وسكرتير عام المؤتمر، عن النوع الجديد من البخاخات لعلاج الحالات الشديدة من حساسية الصدر وغير المستجيبة للعلاج بالكورتيزون الموضعي وموسعات الشعب الهوائية طويلة المفعول. ويحقق النوع الجديد تحسنا في الأعراض وتوسعة للشعب الهوائية ورفع وظائف الرئة إلى نحو ٢٠-٣٠٪. كما تقلل من حدوث انتكاسة الحساسية بنحو ٢٥٪ بالمقارنة بالعلاجات المتعارف عليها. إلى جانب سهولة استخدامها بما يساعد في توصيل أكبر قدر من المادة الفعالة إلى الشعبات الصغيرة بالرئة.

ويشير د. صدقي إلى أن نحو ٥٠٪ من مرضي الحساسية لا يستجيبون للعلاج، إما بسبب ارتفاع تكلفة الدواء أو الخوف من تناوله نتيجة معلومات مغلوطة عن مخاطر الكورتيزون، علما بأن البخاخات هي علاج موضعي لا يسبب أي آثار جانبية، وتمتد الأسباب لتشمل عدم أخذ الدواء بشكل صحيح أو التوقف عنه فور الشعور بتحسن الحالة، مؤكدا ضرورة الانتباه لمعالجة الأمراض الأخرى المصاحبة لحساسية الصدر مثل حساسية الأنف، والتي من شأنها إعاقة تحسن الحالة، كذلك الامتناع عن تناول الطعام قبل النوم تجنباً للمعاناة من الحموضة وارتجاع المريء الذي يصيب ٤٠٪ من مرضي الحساسية. ومن جانبه نصح د. مجدي أبو ريان الأستاذ بطب الإسكندرية مرضي الحساسية بضرورة استشارة الطبيب قبل ركوب الطائرة وبخاصة من يعانون من نوبات الحساسية الشديدة لإجراء اختبار تشبع الدم بالأكسجين تجنباً للتعرض لآزمات التنفس مع نقص الأكسجين عند الارتفاع في الجو. وأشار د. مصطفى الشاذلي الأستاذ بطب القاهرة إلى بروتوكولات علاج الفشل التنفسي الحاد الناتج عن الالتهابات الرئوية الشديدة أو إصابات الحوادث، وأهمية استخدام التنفس الصناعي في علاج الفشل التنفسي. أما د. حسين فتحي أستاذ الأمراض الصدرية بمستشفى صدر العباسية، فتحدث عن تشخيص وعلاج أورام الرئة، والتي تأتي صامتة بدون أعراض وتكتشف بعدما يتمكن الورم من الرئتين. مؤكدا على أهمية الاكتشاف المبكر فور شكوى المريض من الكحة المصحوبة ببلغم لمدة أسبوعين متتاليين، أو عند خروج دم مع البصاق أو وجود ألم في الصدر وبخاصة إذا كان الشخص مدخنا. وبدأ التشخيص كما يوضح د. حسين بالفحص البسيط بأشعة الصدر للتأكد من وجود الورم وفي حالة اكتشافه يتم اللجوء